

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها تحذف من إن إذا وصلت بلم فتكتب إلم .

ومنها تحذف من أن المفتوحة إذا وصلت بلا فتكتب ألا .

الحرف الرابع الواو وتحذف في مواضع .

منها تحذف لأمن اللبس مثل ما كتبوا من قوله تعالى (يدع الداع) .

(ويمح إ الباطل) بغير واو في يدعو ويمحو لأن ذكر الداع في الأول وذكر إ تعالى في

الثاني يمنع أن يكون الفاعل جماعة فلا يحصل اللبس بخلاف قولك لا تضربوا الرجل فإنه لو حذف لالتبس الجمع فيه بالواحد .

ومنها تحذف مما توالى فيه واوان في كلمة واحدة مثل داوود وطاووس ورؤوس ويستوون ويلوون وأووا إلى الكهف ويسووا وتبوؤوا وجاؤوا وباؤوا وأسأؤوا ويؤوده ويؤوس وفادرؤوا ومبرؤون فيكتب بواو واحدة .

وكتب بعضهم طاووس ونحوه بواوين على الأصل والقياس الاقتصار على واو واحدة كراهة اجتماع المثلين .

واستثنى ابن عصفور من ذلك موضعا وهو ألا يؤدي إلى اللبس نحو قؤول ومؤول على وزن فعول فإنه يلتبس بقول وصول واختاره أحمد بن يحيى .

ومنها تحذف مما توالى فيه ثلاث واوات في كلمتين ككلمة مثل ليسوؤوا وينوؤون فتكتب

ليسوءوا وينوؤون بواوين فقط ويكتب لووا